## الأخبـــارالدوليـــة

أقيمت في اليوم الثامن من الربيع الثاني، مراسيم افتتاح المؤتمر الدولي لـ"سيرة الإمام الحسن العسكري (ابن الرضا) عليه السلام وعصره"، وذلك بالتعاون مع المجمع العالمي لأهل البيت (ع) ومشاركة علماء ومفكرين في معهد أبحاث العلوم والثقافة الإسلامية في برديسان التابعة لمدينة قم المقدسة.

com.abna٢٤

### آيةالله النجفي يؤكد على أهمية أن تكون المرأة المؤمنة ملتزمةً بسيرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

استقبل المرجع الديني آية الله بشير النجفي وفداً من زائري العتبات المقدسة في العراق من أبناء جمهورية إيران الإسلامية، يأتي ذلك ضمن برنامج سماحة المرجع لاستقبال المؤمنين والزائرين في مكتبه المركزي. فأكد سماحته على أهمية أن تكون المرأة المؤمنة ملتزمةً بسيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وفي مقدمتها الالتزام التام بأحكام العفاف والطهر والحجاب، فإصلاح المجتمع بإصلاح المرأة.

### قسم الشؤون الفكرية يختتم أعمال دورته القرآنية الثالثة

اختتم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية من خلال مركز الدراسات الأفريقية التابع له، أعمال الدورة القرآنية التخصصية الثالثة لطلبة الحوزة العلمية من الجاليات الأفريقية

lAlkafeel.net

قائد الثورة الإسلاميّة: إنّ الغربيّين نهبوا طوال أكثر من قرنين العالم بمنطق الديمقراطيّة الليبراليّة، وإنّ مشكلة الدول المستكبرة مع الجمهوريّة الإسلاميّة هي أنّه حين تتقدّم إيران وتزدهر يبطل منطق الديمقراطيّة الليبراليّة في العالم الغربي

ar.hawzahnews

### صدور العدد الرابع من مجلة نبينا صلى الله عليه وآله

أصدر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة العدد الرابع من مجلة نبينا (صلى الله عليه وآله)

ar.hawzahnews

إقامة مؤتمر الحكيم الإلهي للاحتفاء بالذكرى الـ ٤١ لرحيل العلامة الطباطبائي صاحب تفسير الميزان بمدينة قم المقدسة

ar.hawzahnews

مؤتمر صفحي لإقامة المؤتمر الدولي للدراسات المقارنة للأخلاق في الإسلام والمسيحية بمدينة قم المقدسة

ar.hawzahnews

### صدور الجزء الثالث من سلسلة نحن والغرب

در حديثاً عن قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة، الجزء الثالث من (سلسلة نحن والغرب)

ar.hawzahnews

وزير الخارجية الإيراني: "إسرائيل" ومخابرات غربية تخطط لتقسيم إيران وإشعال حرب أهلية

almayadeen.net

### أمريكا تنشر ١٠٠ زورق مُسيّر في الخليج الفارسي.. صفارة البدء بعملية حلب

أعلن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريلا، في كلمة له امام مؤتمر "حوار المنامة" اليوم السبت: انه "بحلول هذا الوقت من العام المقبل، ستنشر قوة-٥٩ أسطولا يضم أكثر من ١٠٠ سفينة فوق سطح البحر وتحته غير مأهولة" "مُسيّرة" ، تعمل وتتواصل معا

alalam.net

### في مشهد مهيب.. اصفهان تودع الشهداء المدافعين عن أمن البلاد

شيع أهالي مدينة اصفهان وسط جثامين ثلاثة من شهداء المدافعين عن أمن البلاد الذين ارتقوا اثر نيران مثيري الشغب

alalam.net

### وزير الاتصالات: إطلاق القمر الاصطناعي 'ناهيد' إلى الفضاء قريباً

أعلن وزير الاتصالات الإيراني عيسى زارع بور عن إطلاق القمر الصناعي "ناهيد" إلى الفضاء قريباً.

alalam.net

### أعمال الشغب في إيران.. نهاية وشيكة

يناقش بانوراما في ملفه الليلة تأكيد قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي فشل من يقف وراء أعمال الشغب الأخيرة في جر الناس الى الشارع، مؤكدا أن هذه الأعمال ستنتهي دون شك، وقال إن الشعب الإيراني سيواصل التقدم بمزيد من العزم والإصرار

alalam.net

### "إيران القلب والروح".. مهرجانٌ شعري

تعظيماً لمكانة إيران بمواجهة المستكبرين، أقامت جمعية إبداع برعاية المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد كميل باقر مهرجاناً شعريا بعنوان "إيران القلب والروح"، حضره عددٌ من الشعراء والمهتمين.

# قم المقدسة وبزوغ الحوزة العلمية

الاجتهاد: تقف مدينة قم المقدسة، بين المدن والحواضر العلمية شامخة بمكانتها التاريخية والحضارية، فبعد مدن بغداد والحلة ثم النجف الاشرف وكربلاء المقدسة وسامراء المقدسة، تواصل هذه المدينة عطائها العلمي ودورها الحضاري في الابعاد الاجتماعية والسياسية والفكريةعلى الرغم من عمرها القصير مقايسة بباقي حوزات المنطقة.

هناك ثلاث عوامل أساسية في تفوق الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، وتقدمها في فترة قياسية:

الاول: المكانة التاريخية والسجل الولائي الحافل، جعلها تكون ضمن المدن والمناطق التي يفصح بها الأئمة المعصومون على أنها من مراكز الولاء لأهل البيت، عليهم السلام، وقد ذكرت روايات عديدة بحق هذه المدينة، منها عن الامام الصادق، عليه السلام، حيث قال: "إن لله حرماً وهو مكة، وإن لرسوله حرماً وهو المدينة، وإن لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، وإن لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنة". (البحار، ج٦٠- ص ٢١٦)

الثاني: احتضان المدينة للجثمان الطاهر لسليلة البيت العلوي.

الثالث: وهو الأهم؛ جهود وتضحيات علماء الدين، الذين عرفوا قيمة هذه المدينة وأهلها..

### اللبنات الاولى

كما هو المعروف، فان مراقد أهل البيت، عليهم السلام، تمثل مركز استقطاب علمي -معرفي.من هنا شاءت الاقدار أن تكون رحلة الزيارة التي قام بها الشيخ عبد الكريم الحائري - طاب ثراه- من مدينة اراك، حيث يقيم، الى مدينة قم سنة ١٣٤٠هـ، بل والخطوة الاولى نحو هذه المدينة، هي اللبنة الاولى في تشييد الحوزة العلمية بالقرب من المرقد الشريف للسيدة المعصومة سلام الله عليها.

البذرة الطيبة لهذه الحوزة تكونت في اجتماع كلمة شريحتين أساس في مجتمع مدينة قم هما: اصحاب رؤوس الأموال واصحاب العلم والمعرفة من علماء الدين، طلبوا من الشيخ الحائري بتشييد حوزة علمية تكون لهم مصدر إشعاع علمي وثقافي يستغنون بها عن تجشّم عناء السفر الى النجف الأشرف".

### مبادرات للتقدم والتطوير

الحوزة العلمية في قم المقدسة، لم تنحصر ضمن جدرانها الأربعة ، إنما شملت بعطائها المجتمع وما يحتاجه اليه، مع حجم الامكانات والقدرات لديها.

وكان الشيخ الحائري في طليعة المبادرين لخطوات عظيمة على صعيد الحوزة العلمية، وايضاً على صعيد المجتمع، نشير الى بعض الانجازات على الصعيد الاجتماعي:

١-إنشائه سدّا على نهر مدينة قم وذلك لحماية المدينة المقدسة من الفيضان.

٢--تشييده داراً تكون مأوى للفقراء لغرض إطعامهم وذلك أيام الجفاف الذي عصف بالبلد.

٣- -في عام ١٣٥٣هـ، قام ببناء مايشبه المأوى لمتضرري الفيضانات والسيول.

وغيرها من الخدمات الاجتماعية العديدة .

أما على صعيد الحوزة العلمية، فقد شهدت حلقات الدرس والمباحث العلمية ازدهاراً كبيراً، ومن ابرز مستحدثاته على مناهج التدريس إدخاله "الامتحان" للدروس التي يتلقاها طلبة العلوم الدينية، وهو ما لم تألفه الحوزات العلمية من قبل.

أما عن زعامة الحوزة العلمية، فقد شهدت هذه المدينة بزوغ نجم كبير آخر، هو المرجع الديني الأعلى في زمانه السيد حسين البروجردي - طاب ثراه- الذي آلت اليه الزعامة بعد وفاة المرجع الديني الأعلى السيد ابو الحسن الاصفهاني في النجف الأشرف، فكانت الانتقالة الاولى من نوعها لهذه الزعامة من النجف الاشرف الى قم المقدسة.

### الوقوف بوجه انحراف السلطة

نظراً للعلاقة التاريخية والوطيدة بين علماء الدين والمجتمع في ايران، فان الدور الرقابي لعلماء الدين في ايران بشكل عام وفي قم المقدسة،كان له اثر كبيرفي صياغة العلاقة بين المجتمع والدولة و أدى الى انهيار النظام الملكي في ايران بعد عمر مديد طال حوالي ٢٥٠٠سنة.

من ابرز المواقف البطولية لعلماء الدين والتي ما تزال في ذاكرة الشعب الايراني، تصدّيهم الشجاع للقرار الجائر ذو الصبغة العلمانية، الذي اتخذه "رضا شاه" بحظر ارتداء الحجاب، بعد ان اصبح بين ليلة وضحاها "الملك" لما يسمى بـ "الدولة البهلوية". ، حيث سار في مسار لعلمنة بلاده وابعاد الدين بشكل كامل عن الحياة العامة.

فكان لعلماء الدين في قم المقدسة الدور الكبير في الوقوف بوجه هذا القرار ومساندة الشعب الايراني في الحفاظ على كرامته ،فمثلا ان الشيخ الحائري قرر الامتناع عن أداء صلاة الجماعة، لإثارة انتباه الناس ومحاولة شحذ الهمم، وقدذكر في احدى برقياته الى أن "من أجل الدين والعرض يجب التصدّي والوقوف حتى الموت...".

هذه المواقف استمرت حتى مع رحيل مؤسس الحوزة العلمية، فقد واصل علماء الدين في قم المقدسة تصديهم للانحرافات والسياسات الجائرة التي كان يمارسها النظام البهلوي، لاسيما في المجال الاجتماعي.

وهنا لابد من الاشارة الى الجانب المهم جداً في الدور الحضاري والاجتماعي للحوزة العلمية وعلماء الدين، وايضاً المفكرين والباحثين الذين قاموا بدور كبير في التصدّي للأفكار والوافدة والمضللة.ويمكن الاشارة الى ابرز الخطباء آنذاك، وهو الشيخ محمد تقي فلسفي، الذي تحولت محاضراته الاجتماعية الى كتب جذابة وجميلة، منها "الطفل بين الوراثة والتربية"، كما يمكن الاشارة الى المفكر الشهيد الشيخ مرتضى مطهري والمفكر الشهيد الشيخ محمد مفتح وآخرين من الذين تخرجوا من الحوزة العلمية في قم، وخاضوا معارك الفكر والعقيدة مع أشرس أعداء الدين.

من هنا؛ نجد أن الشعب الايراني بشكل عام، وأهالي مدينة قم المقدسة بشكل خاص، يدركون منزلة علماء الدين والحوزة العلمية في تشكيل وعيهم السياسي وثقافتهم الدينية وفضلهم فيما وصلوا اليه من عزة وكرامة.

محمد علي جواد تقي

المصدر: العدد التاسع من صحيفة المختار - شبكة النبأ المعلوماتية

## تعريف بالمراكز والمؤسسات الشيعية الدينية

# حوزة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الدينية

حوزة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الدينية مؤسسة علمية دينية تقع في قرية المعامير من مملكة البحرين. أسسها سماحة الشيخ محمد جعفر السعيد عام ١٤٢٠ هـ وقد انشأ مسجدا الى جانبها. وقد افتتحها ليلة ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام من العام اللاحق. ثم افتتح - بعد عامين لاحقين - فرعًا نسائيًا للحوزة. وغايتها نشر مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه، تعميم الحركة العلمية وتشجيع حركة التأليف والبحث العلمي.

### أنشطة الحوزة

وتمارس الحوزة نشاطاتها عبر عدة من الأقسام:

### الحوزة الرجالية

وهي اللبنة الأساسية في الحوزة، حيث تنتهج في التدريس المنهج الحوزوي التقليدي، مع إضافات وتحديث للمناهج الدراسية وفقًا لمتطلبات العصر . وتحتوي الحوزة على مكتبة علمية مناسبة، تحوي مئات الكتب والمراجع العلمية المختلفة ، وعشرات المحتويات الإلكترونية . وقد خرجت الحوزة مجموعةً من طلبة العلوم الدينية طيلة اثني عشرة عامًا من العطاء، ولا زالت ماضيةً قدمًا في ذلك.

### الحوزة النسائية

إن البرامج الدينية الأكاديمية التابعة للحوزة النسائيةهي بدرجة الإجازة (البكالوريوس) حاليًا. وهي تطرح برامجها التوعوية عبر إقامة الفعاليات الموسمية وطرح الدورات الدينية العامة والاختصاصية على مدار السنة.

### الموقع الإلكتروني

حيث أنشأ عام ١٤٢٧هـ تقريبًا. ويحتوي الموقع الإلكتروني على أقسام عديدة التي بلغت زهاء الألف درس في مختلف العلوم، وقد أصدرت كذلك على شكل أقراص مضغوطة توزع على الطلاب. وكذلك في الموقع اقساما متخصصة وبلغات متعددة.ويحتوي الموقع كذلك على المكتبة المقروءة باللغات المختلفة، والمكتبة المسموعة .

### مجلة صدى الحوزة

من اجل إيصال المعارف الدينية أصدرت الحوزة مجلتها العلمية الثقافية تحت عنوان (صدى الحوزة)، وهي مجلة علمية مجازة رسميا وهي أول مجلة تصدرها حوزة علمية في المنطقة. وقد كانت تصدر مطبوعة ثم صارت رقمية.

### تقويم الحوزة الدينية

شرعت الحوزة في إصدار تقويم المواقيت الشرعية والمناسبات التاريخية الإسلامية مراعية متطلبات المجتمع و بعدئذٍ تنوعت الإصدارات في التقويم . ومؤخرًا، أنشأت الحوزة موقعا اختصاصيا تاريخيا. وقد أطلق عليه اسم سجل التاريخ.

### الحوزة مباشر Alhawza Live

أطلقت الحوزة في شهر ربيع الأول من عام ١٤٣٦هـ منصة بث المحتوى المسموع والمرئي بثًا مباشراً على شبكة الإنترنت. وهي سهلة الاستخدام وملائمة لكل الأجهزة الذكية، ومنذ إطلاقها، تمكنت المنصة بحمد الله في غضون ١٠ أشهر من بث أكثر من ٥٠٠ ساعة علمية متنوعة ، وفق برامج موسمية يعلن عنها في وقتها.

## شهداء الفضيله

### الشهيد الثانى

### الولادة

ولد الفقيه الكبير والعالم الجليل الشيعي، الشيخ زين الدين بن على بن احمد العالمى الجبعى المعروف بالشهيد الثانى في الثالث عشر من شهر شوال عام ٩١١ هـ.

### ابن الشهيد

وقد خلفت هذه الشخصية الفذه والعملاقه ولدا" فقيها جليلا" هو العلامة والمحقق الورع ابو منصور جمال الدين حسن (مؤلف المعالم) والذى ترك آثارا" قيمة مثل كتاب "معالم الدين في الاصول" للعالم الشيعي.

### الدراسة والأسفار

١. ان الشهيد الثانى قد اجتاز الدراسة الاولية عند والده الجليل نورالدين على بن احمد ثم ذهب الى قريه "ميس" وتتلمذ عند الشيخ على بن عبدالعالى الميسى (ت ٩٣٨ هـ) حيث درس كتب "شرائع الاحكام" للمحقق الحلى و "الارشاد" و "القواعد" للعلامة الحلى عنده.

٢. ثم ذهب الى "كرك نوح" وقرأ النحو واصول الفقه على السيد جعفر الكركى وبعد اقامة دامت ثلاث سنوات في "جبع" سافر الى دمشق وتتلمذ على الشيخ محمد بن المكى الحكيم ثم اشترك في حلقات درس الشيخ احمد الجابرولقد قرأ الشهيد الثانى كتابى صحيح مسلم وصحيح البخارى على شمس الدين طولون.

٣. ثم ذهب هذا العالم المجتهد الذى لايعرف الكسل والخمول في سنة ٩٤٢ هـ الى مصر وقدبدأ الدراسة في مصر عند ١٦ استاذا" بارزا وعلماء اجلاء.

٤. لقد حج الشهيد الثانى بيت الله الحرام في شهر شوال لعام ٩٤٤ هـ ق ثم قام بزيارة الأعتاب المقدسة في العراق في سنة ٩٤٦ هق وقدا قام بين هاتين الرحلتين في موطنه "جبع".

٥. و في عام ٩٤٨ سافر الشهيد الثانى الى بيت المقدس وحصل على اجازة الرواية من الشيخ شمس الدين بن ابى اللطيف المقدسى ثم عاد الى موطنه.

٦. ودخل القسطنطنية عام ٩٤٩ هـ وفى القسطنطنية قدم هذا العالم رسالة الى القاضى عسكر محمد بن محمد بن القاضى زاده الذي اقترح عليه التدريس في اية مدرسة يختارها.

### المرجعية

وبعد الاقامة في مدينة بعلبك وبفضل اشتهاره ، تولى المرجعية العامة وكان يأتيه العلماء والفضلاء والمفكرين من اقاصي الارض لينهلوا من ينابيعه الفياضة. وقد بدأ الشهيد الثانى في هذه المدينة بتدريس شامل للمذاهب الإسلامية.

### جلالة شخصيته

يقول المغفورله الخوانسارى صاحب روضات الجنات في الشهيد الثانى: لم أر الى الآن عالما" جليا" بارزا" بين علماء الشيعة من حيث الكمال والفضل ورحابة الصدرمثل الشهيد الثانى..

### الجد والعمل

ورغم مكانته العلمية المرموقة عند ماكان يخيم ظلام الليل يركب حماره ويخرج من المدينة ويحتطب ليسد حاجة بيتة من الوقود.

### الأساتذة

كان الشهيد يتحول كثيرا" في المدن والبلدان للحصول على أساتذة قديرين لينتقع بهم قدر الممكن،ونكتفى بالأشارة الى بعضهم:

١- والده على بن احمد العاملى الجبعى (ت ٩٢٥ هـ)
٢- الشيخ على بن عبدالعالى الميسى (المتوفى ٩٣٨ هـ)
٣- الشيخ محمد بن مكى الحكيم والفيلسوف الكبير
٤- السيد حسن بن جعفر الكركى
٥- شمس الدين طولون الدمشقى الحنفى

وجمع كثير من الاساتذة الآخرين الذين تزود منهم بمختلف العلوم والفنون حيث كان يضيف في كل لحظة معلومات الى مخزونه العلمى.

### المؤلفات

لقد جاء في كتاب أمل الآمل أن الشهيد الثانى قد ترك بعد شهادته الفى مجلد من الكتب حيث دون مائتين منها بخطه. بعضاً" منها كان من آثاره العلمية والقسم الآخر من مؤلفات الآخرين وهنا نشير إلى بعض هذه المؤلفات:

١- روض الجنان في شرح ارشاد الأذهان
٢- مسالك الأفهام في شرح شرائع الأسلام.
٣- الفوائد العملية في شرح الألفية
٤- المقاصد العلية في شرح الألفية.
٥- مناسك الحج الكبير ومناسك الحج الصعير
٦- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية

### الشهادة

لقد راح الشهيد الثانى الشيخ زين الدين بن على ضحية العصبيه المقيتة التركية واستشهد على يد السفاك السفاح "رستم باشا" الذي امر بقتل الشهيد على ساحل البحر وارسال رأسه الى السلطان.

ولكن الدم الغالى والطاهر للشهيد لم يذهب هدرا" وقد حكم على رستم باشا بالأعدام وذلك بفضل جهود السيد عبدالرحيم العباسى، وقد استشهد هذا الشهيد العظيم في سنه ٩٦٥ هـ، وبقى جسده ثلاثة ايام علي ساحل البحر وثم القوه في البحر".